

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

991 - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال : حدثنا طاهر بن خالد بن نزار الأيلي [حدثنا أبي حدثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ٧ شكا الناس إلى رسول الله ﷺ A قحط المطر فأمر بالمنبر فوضع له في المصلى وواعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة : فخرج رسول الله ﷺ A حين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (إنكم شكوتم جذب جناكم واحتباس المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا أنت تفعل ما تريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين) ثم رفع يديه A حتى رأينا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سبحانه فرعدت وأبرقت وأمطرت بإذن الله فلم يلبث في مسجده حتى سالت السيول فلما رأى رسول الله ﷺ A لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه وقال : (أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله) K إسناده حسن